

تاج العروس من جواهر القاموس

" : اعتَزَلَ الْأَصْنَامَ " وهكذا في الصَّحاح واللسان . تَحَنَّثَ " من كذا : تَأَثَّمَ مِنْهُ " ويجوز أن تكونَ ثأؤُهُ بَدَلًا عن الفَاءِ صرَّحَ به الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره . الـ الْأَصْنَامَ " وهكذا في الصَّحاح واللسان . تَحَنَّثَ " من كذا : تَأَثَّمَ مِنْهُ " ويجوز أن تكونَ ثأؤُهُ بَدَلًا عن الفَاءِ صرَّحَ به الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره .

ومما يستدرِكُ عليه : بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْتَ أَي الْإِدْرَاكَ وَالْبُلُوعَ وهو مَجَازٌ وقيل : إِذَا بَلَغَ مَبْدِلًا غَاً جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَامُ بِالطَّاءِ وَالْمَعْصِيَةَ وفي الحديث : " مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَالِدِ لَمْ يَبْدُلْغُوا الْحِنْتَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ " أَي لَمْ يَبْدُلْغُوا مَبْدِلَ الْرَّجَالِ يُقَالُ : بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْتَ أَي الْمَعْصِيَةَ وَالطَّاءِ وَالْمَعْصِيَةَ وَ " قِيلَ : الْحِنْتُ : الْحُلْمُ . وفي اللسان : يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : مُحْدِلْفٌ وَمُحْدِنْتُ . وَالْحِنْتُ : الرَّجُوعُ فِي الْيَمِينِ . وفي الحديث : " يَكْثُرُ فِيهِمْ " أَوْلَادِ الْحِنْتِ " أَي أَوْلَادِ الزَّيْنَانِ مِنَ الْحِنْتِ الْمَعْصِيَةَ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةَ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ .

ح - ن - ب - ث .

" حَنْبَيْثٌ كَجَعْفَرٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو " اسمٌ " قال : ولا أَدْرِي مَا صَحَّحْتُهُ .

ح - ن - ك - ث .

" الْحَنْكَثُ كَجَعْفَرٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال الصَّاغَانِيُّ : هو " نَيْتٌ " هكذا نقله في التَّكْمِلَةِ .

ح - و - ث .

" الْحَوْثُ . عِرْقُ الْحَوْثَاءِ لِلْكَبِيدِ " عن النَّضْرِ وقيل : الْكَبِيدُ " وما يَلِيهَا " قال الرَّاجِزُ : .

" إِزْنًا وَجَدْنَا لِحَمِّهِ طَارِيًّا .

" الْكِرْشُ وَالْحَوْثَاءُ وَالْمَرِيَّةُ أَوْ وَقَعَ بِهِمْ فَلانٌ ف " تَرَكَهُمْ حَوْثًا بَوْثًا وَحَيْثَ بَيْتًا " بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ " وَحَيْثَ بَيْتًا " بكسر أَوْ لِيهِمَا مَبْنِيَّاتٌ عَلَى الْفَتْحِ فِي الْكُلِّ " وَحَاثٍ بَاثٍ " مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكُسْرِ " وَحَوْثًا بَوْثًا " بِالتَّنْوِينِ

" : إِذَا فَرَّ قَهْمٌ وَبَدَّ دَهْمٌ " . وَتَرَكَهُمْ حَوْثًا بَوْثًا أَيْ مُخْتَلِفِينَ .
وَحَاثٌ بَاثٌ - مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكسْرِ - : قُمْأَشُ النَّاسِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَرَكَتُهُ
حَاثٌ بَاثٌ . وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنْ زَمَا قَضَيْتَنَا عَلَى أَلْفِ حَاثٍ
أَنْهَاهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا اشْتُقَّتْ مِنْهُ لِأَنَّ
انْقِلَابَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ : إِذَا أَدْلَلْتَهُمْ
وَدَقَّقْتَهُمْ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ إِذَا تَرَكَتَهُ مُخْتَلِطَ الْأَمْرِ
فَأَمَّا حَاثٌ بَاثٌ فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَأَمَّا حَيْثٌ بَيْثٌ فَإِنَّهُ
خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصٍ بَيْصٍ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : تَرَكَتُهُمْ حَاثٌ بَاثٌ
إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ وَمِثْلُهُمَا فِي الْكَلَامِ مُزْدَوَجًا : خَاقٍ بَاقٍ وَهُوَ صَوْتُ
حَرَكَتِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْوَنِ النَّبِ الْفَلَاهِمِ قَالَ : وَخَاشٌ مَاشٌ : قُمْأَشُ الْبَيْتِ
وَخَازٍ بَازٍ : وَرَمٌ وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ الذُّبَابِ وَتَرَكَتُ الْأَرْضَ حَاثٌ بَاثٌ إِذَا
دَقَّتْهَا الْخَيْلُ . قَدْ " أَحَاثَ الْأَرْضَ وَاسْتَحَاثَهَا : أَثَارَهَا " وَأَحَاثَتْهَا
الْخَيْلُ وَأَحَاثَتِ الْأَرْضَ وَأَبَثَتْهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَحَاثَتِ الْأَرْضَ
وَأَبَثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُيَاثَةٌ وَقَالَ " غَيْرُهُ " : أَحَاثَتِ الْأَرْضَ
وَأَبَثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُيَاثَةٌ وَالْإِحَاثَةُ وَالْإِبَاثَةُ وَالْاسْتِحَاثَةُ
وَالْاسْتِبَاثَةُ وَاحِدٌ . اسْتَحَاثَ الْأَرْضَ إِذَا ضَاعَ شَيْءٌ وَ " طَلَبَ مَا فِيهَا " .
وَالْاسْتِحَاثَةُ : الْاسْتِخْرَاجُ . أَحَاثَ " الشَّيْءَ : حَرَكَهُ وَفَرَّقَهُ " عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ :
" بِحَيْثُ زَامَى اللَّحْمَ الْكِثَاثًا .
" مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثًا